

## براعة التناول في معالجة قضايا الجيل الأكبر

وفي هذا العدد أيضا مقالات عن مجموعة واسعة من قضايا الساعة، بما في ذلك البطالة في الشرق الأوسط، والتداعيات الاقتصادية للزلازل والتسونامي المدمر اللذين ضربا اليابان، والنشاط المصرفي في المراكز المالية الخارجية مثل جزر كايمان. ويتناول كل من كارمن راينهارت وجاكوب كيركغارد كيفية تلمس الحكومات سبلا جديدة للمناورة في الأسواق كي تتمكن من احتواء التكلفة الضخمة لديونها العامة، وفي باب كلام صريح يقول من زو المستشار الخاص في صندوق النقد الدولي إن الأسواق الصاعدة يتعين عليها أن تتكيف مع الواقع العالمي الجديد باستثمار نجاحاتها الاقتصادية والتصدي لبعض تحدياتها طويلة الأجل.

وفي بابنا الثابت شخصيات اقتصادية يجري براكاش لونغاني حوارا مع جورج أكرولوف الفائز بجائزة نوبل، كما ناقش عواقب الأزمة العالمية وما تعلمناه منها، مع ثلاثة من الفائزين بجائزة نوبل - مايكل سنبنس، وجوزيف ستيفليستس، وروبرت سولو- في موضوعنا المعنون «نظرة جديدة إلى الاقتصاد في عالم متغير». كما نشر في موقع مجلة التمويل والتنمية على شبكة الإنترنت مقابلات مصورة بالفيديو مع الفائزين الأربعة بجائزة نوبل - وهو جدير بالاطلاع عليه. ولدنيا الآن صفحة جديدة على الفيسبوك حيث يمكنك الاشتراك في المناقشة على العنوان التالي: [www.facebook.com/FinanceandDevelopment](http://www.facebook.com/FinanceandDevelopment).

جبريمي كليفت  
رئيس التحرير

**يقف** العالم على عتبة تحول ديمغرافي مذهل ناجم عن انخفاض الخصوبة وارتفاع متوسط العمر المتوقع، إذ تنذر شيخوخة السكان على مستوى العالم بالتأثير على كل أبعاد الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية- من شكل الأسرة إلى شكل النظام العالمي. وربما كانت المسألة المصيرية هي أنه يمكن أن تطرح على بساط البحث قدرة كثير من البلدان على توفير مستوى معيشي معقول لكبار السن دون إلقاء عبء ساحق على كاهل الشباب.

ويتقصى هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية عواقب شيخوخة السكان على المجتمع، ذلك أن عدد سكان العالم سيصل إلى ٧ مليارات نسمة هذا العام ويتوقع أن يتجاوز ٩ مليارات نسمة في عام ٢٠٥٠. ولكن في مقالنا الرئيسي يقول رونالد لي وأندرو ميسون: إن ثمة تغيرات خطيرة في التوزيع العمري للسكان تتوارى خلف هذه الأعداد اللافتة للنظر. ففي البلدان الصناعية الغنية، وكذلك في بعض البلدان متوسطة ومنخفضة الدخل، سيشيخ السكان مع الارتفاع الهائل في نسبة كبار السن.

ولا ريب أن شيخوخة السكان ستفرض تحديا على الموازنات العامة والخاصة من عدة أوجه، لكن الجمع بين تخفيض الاستهلاك ومد سن التقاعد وزيادة حيازات الأصول وتعميم الاستثمار في رأس المال البشري يمكن أن يسمح بمواجهة هذا التحدي دون التسبب في عواقب كارثية.

ونبحث البلدان الأكثر والأقل استعدادا لتلبية احتياجات الموجة المتنامية من المتقاعدين. ويعرض كل من نيل هو وريتشارد جاكسن تصنيفا رائعا لهذه البلدان.

### استعراضات الكتب

اقتصاد الفقراء: إعادة نظر جذرية في كيفية مكافحة الفقر العالمي، أبهيجيت بانرجي، وإستر دافلو  
*Poor Economics: A Radical Rethinking of the Way to Fight Global Poverty*, Abhijit Banerjee and Esther Duflo  
كم لغة نحتاج؟ اقتصاد التنوع اللغوي، فيكتور غينزبيرغ، وشلومو ويبر  
*How Many Languages Do We Need? The Economics of Linguistic Diversity*, Victor Ginsburgh and Shlomo Weber  
التكيف: لماذا يبدأ النجاح دائما بالفشل، تيم هارفورد  
*Adapt: Why Success Always Starts with Failure*, Tim Harford  
عصر الجشع: انتصار التمويل وتقهر أمريكا، من ١٩٧٠ وحتى الآن، جيف مادريك  
*Age of Greed: The Triumph of Finance and the Decline of America, 1970 to the Present*, Jeff Madrick

Illustration: p. 22, Focuscomm/Corbis.

الصور الفوتوغرافية: p. 2, Michael Spilotro/IMF; Cover, Tomek Sikora/Getty Images; p. 6, Mark Henry/Panos; pp. 12-13, WIN-images/Corbis; p. 16, Sanjeev Gupta/epa/Corbis; p. 19, Walter Hodges/Corbis; p. 27, Rob Crandall/Newscom; p. 30, moodboard/Corbis; p. 34, Thomas Schulze/picture alliance/ZB/Newscom; p. 35, Karen Kasmauski/Corbis; pp. 36-37, Alexandra Boulat/VII/Corbis; pp. 40-41, Koichi Kamoshida/ZUMA press/Corbis; p. 42, Macduff Everton/Corbis; p. 48, Michael Spilotro/IMF; p. 50, Michael Spilotro/IMF; pp. 54-57, Michael Spilotro/IMF

اقرأ عبر الإنترنت على: [www.imf.org/fandd](http://www.imf.org/fandd)

## الأبواب الثابتة

### ٢ شخصيات اقتصادية

الوجه الإنساني للاقتصاد  
براكاش لونغاني يقدم لمحة عن شخصية جورج أكرولوف

### ٣٤ تأمل معي

خفض تكلفة إرسال المال إلى الوطن  
تخفيض تكاليف المعاملات يمكن أن يعيئ مزيدا من المال في جيوب المهاجرين وأسرههم  
كاي شميستس، وإيساكو إندو

### ٤٦ عودة إلى الأسس

ما هي النماذج الاقتصادية؟  
كيف يحاول الاقتصاديون محاكاة الواقع  
سام أوليارييس

### ٤٨ كلام صريح

التحديات الناشئة  
الأسواق الصاعدة يجب أن تتكيف مع الواقع العالمي الجديد باستثمار نجاحها الاقتصادي  
من زو

### ٥٣ بيانات تحت المجهر

ما وراء الأكمة  
نسب رأس المال المصرفي تحسنت منذ الأزمة، لكن السبب الأساسي هو تراجع الإقراض من البنوك  
هوزيه كارتاس، وريكاردو سيرفانتيس